درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي

إعداد الطالبة: يولا ياسر الأحمد
كلية التربية – جامعة حمص

إشـــــراف:
الدكتورة: هبة الشاويش
الأستاذ المساعد في كليّة التّربية – جامعة حمص

مشاركة:
الدكتور: جلال مبارك
المدرس في كليّة التّربية الثالثة– جامعة دمشق– فرع درعا

الملخص

هدف البحث الكشف عن درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، مستخدمة استبانة موزعة على محاور وهي (كفايات استخدام الحاسوب ومصادر الشبكة العالمية، كفايات تصميم التعليم الرقمي، كفايات إدارة التعلم الرقمي، كفايات الاتصال الرقمي، وكفايات التقويم الرقمي، وبلغت عينة البحث (302) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتم سحبها بطريقة عشوائية عنقودية

بينت نتائج البحث أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية جاءت متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.42)، ووزن نسبي بلغ (48.4%)، وقد جاء في المرتبتين الأولى والثانية مجالي كفايات (استخدام الحاسوب والشبكة العالمية، وتصميم التدريس الرقمي) بمتوسط حسابي بلغ (2.22)، و(2.33)، ووزن نسبي بلغ (44.4%)، و(46.6%) للمجالين على التوالي، وبدرجة منخفضة، ثم أتت المجالات كفايات (إدارة التعلم الرقمي، والتواصل الرقمي، والتقويم الرقمي) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، و(2.42)، و(2.71)، ووزن نسبي بلغ (54.6%)، و(48.4%)، و(54.2%)، ولا يوجد اختلاف بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما يوجد اختلاف تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الرقمي، لصالح المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية في مجال التعليم الرقمي، وتبعاً لمتغير الحصول على شهادة IDCL، لصالح المعلمين الحاصلين على شهادة IDCL.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الرقمية، التحول الرقمي، معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

The degree of digital competencies possessed by primary education teachers in light of digital transformation

Abstract

The research aims to assess the level of digital competencies among primary education teachers in light of digital transformation, the researcher relied on a survey method, using a questionnaire distributed across several axes, which are (computer and internet resources competencies, digital education design competencies, digital learning management competencies, digital communication competencies, and digital assessment competencies). The research sample consisted of (302) teachers from the first cycle of basic education, selected using a cluster random sampling method.

The results of the research indicated the overall degree of digital competencies ownership among first cycle basic education teachers in the context of digital transformation in the city of Homs was found to be moderate, With an average score of (2.42) and a relative weight of (48.4%), the top two areas were (computer and internet usage competencies, digital teaching design competencies) with average scores of (2.22) and (2.33), and relative weights of (44.4%) and (46.6%) for each statement, respectively, with a low rating. Following this, the areas (digital learning management competencies, digital communication competencies, digital assessment competencies) received a moderate rating with average scores of (2.73), (2.42), and (2.71), and relative weights of (54.6%), (48.4%), and (54.2%). and there is no difference between the responses of the research sample members regarding the degree of teachers' ownership of digital competencies in light of digital transformation attributed to the variable of academic qualification, and to the variable of training courses in the field of digital education, in favor of teachers who underwent training courses in digital education, also to the variable of obtaining an IDCL certificate.

Key words: Digital Competencies, Digital Transformation, Teachers of the first cycle of basic education.

مقدمة البحث:

أحدثت التطورات الرقمية والثورة التكنولوجية تحولات متسارعة وتقدم هائل في شتى مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي، وقد فرض هذا التقدم إدخال ممارسات وطرائق جديدة للوصول إلى المعلومات بدقة وسرعة وشمول، حيث يعتمد هذا التحول على استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية، مثل اللوحات الذكية، والأجهزة اللوحية، والمنصات التعليمية، والمنتديات التعليمية، والبريد الإلكتروني، كما يتطلب الأمر اتباع استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تعتمد على التعاون، والمشاركة، والإبداع، والابتكار، والفهم، والبحث، ففي ظل التحول الرقمي تغير دور المعلم، فلم يعد دوره ملقناً وناقلاً للمعرفة، كما لم يعد هو المصدر الوحيد للحصول على المعلومات والمعارف، بل تغير دوره ليصبح مصمماً ومطوراً ومنفذاً ومقوماً للعملية التعليمية بكل مكوناتها، ولكي يتكيف المعلم مع هذا التحول الرقمي السريع، يجب أن يمتلك الكفايات الرقمية اللازمة لأداء مهامه بكفاءة وفعالية. وقد أشارت شارما (2017) إلى أن مسؤولية المؤسسات التعليمية اليوم تكمن في الاستفادة من التغيرات والتطورات في النظم التربوية والتقنية، والتحول نحو النظم الرقمية، حيث لم يعد التعليم التقليدي قادراً على تعزيز الجوانب الرقمية المتوافقة مع التطورات الحالية. لذا، يتطلب الأمر الانتقال إلى نظام رقمي متكامل يتماشى مع التقنيات الحديثة ويعزز جوانب النمو المختلفة للتلاميذ في المدارس

في هذا السياق، أظهر الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية في المدارس الحاجة إلى تزويد المعلمين بالكفايات الرقمية التي تمكنهم من التعلم والإبداع، وبالتالي، فإن التحول إلى نظام التعليم الرقمي وتبني أساليب التدريس المعتمدة على الكفايات الرقمية من قبل المعلمين يسهم في تدريب المتعلمين على المهارات الرقمية المرتبطة بالمناهج الدراسية وتحقيق أهداف التعليم الرقمي. لذا، أصبح من الضروري تزويد معلمي الحلقة الأولى بالمهارات المهنية، وخاصة المهارات الرقمية، التي تتماشى مع الدور الرقمي للمعلمين وتعزز كفاياتهم الرقمية، كونها من أهم المتطلبات في العصر الرقمي الحالي.

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة، من خلال عملها كمعلمة، وجود نقص في استخدام التكنولوجيا من قبل المعلمين في المدارس، وقصور في كفايات المعلمين كفايات تكنولوجية عامة ورقمية خاصة لمواكبة التطورات المعاصرة في العملية التعليمية (كالكفايات الأساسية المتعلقة بالإنترنت، واستخدام الشبكة العالمية والتطبيقات الإلكترونية، والتقويم الإلكتروني، واستخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية وتصفح المواقع الإلكترونية للبحث عن محتوى ذو صلة بالمنهج، والاستفادة من البرامج التعليمية عبر الإنترنت، واستخدام الأدوات والبرمجيات لعرض الرسومات وتشغيل الأصوات والصور المرتبطة بالمنهج، وإعداد الخطط اليومية باستخدام برامج الحاسوب، والتعامل تحرير الرسوم والصور الرقمية)، وقد يعود ذلك إلى قلة البرامج التدريبية للمعلمين حول الكفايات الرقمية، وضعف وعي القائمين على العملية التعليمية بأهمية توظيفها في العملية التعليمية التعلمية، مما يدل على حاجتهم إلى امتلاك هذه الكفايات لما لها من أهمية في تحسين وتطوير أدائهم التدريسي والمهني.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة فقد بينت الدراسات وجود قصور لدى المعلم على ضوء المتطلبات المعاصرة والاتجاهات في مجال التطور التكنولوجي المستمر مما نتج عنه ضعف جودة المخرجات، كدراسة أحمد (2018)، ودراسة بعطوط (2019)، ودراسة حسان؛ ديب (2023)، ودراسة غانم، وآخرون (2022) بأن درجات الاستخدام والتطبيق للمعلمين في مجال التطبيقات الرقمية كانت بين المتوسط والضعيف، وكما أوصت العديد من المؤتمرات بأهمية تنمية المهارات المهنية للمعلم وفق متطلبات ومستجدات العصر الرقمي ومنها مؤتمر معلم المستقبل، وإعداده وتطويره (2015) الذي عقد بكلية التربية جامعة الملك سعود، ومؤتمر إعداد وتدريب الطالب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر (2016) بكلية التربية جامعة أم القرى، ومؤتمر (رؤى مستقبلية لتطوير التعليم وإعداد المعلم (2018) والذي عقد بكلية التربية جامعة عين شمس، ومؤتمر المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل (2019) والذي عقد بجامعة الملك خالد، ومؤتمر (إعداد المعلم وتنميته مهنياً في عصر المعرفة: رؤى وممارسات) المنعقد بكلية التربية بطنطا أذار(2019) والتي أوصت بأهمية إكساب المعلم العديد من الكفايات والمهارات التي تؤهله لمواكبة العصر الحالي لإعداد جيل المستقبل، ومؤتمر تعزيز كفايات المعلمين لاستثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2020) بأهمية امتلاك المعلمين للمهارات والكفايات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقدرة على تطويرها عبر طرائق وأساليب التدريس وتعزيزها لدى المتعلمين داخل الصف الدراسي

وخارج محيط المدرسة للارتقاء بجودة العملية التعليمية، وقامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على عينة مؤلفة من (20) معلماً ومعلمة وتم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حول درجة احتياجات المعلمين للتحول الرقمي في مدارسهم، وقد بينت نتائجها أن هناك حاجة للتعامل مع الأجهزة الملحقة بالحاسوب وهناك حاجة لكتابة خطة الدرس على ملفات الوورد بنسبة (100%)، ولإعداد الدروس ويخطط لها رقمياً باستخدام منصة (Google Classroom)، ولاستخدام (e DocsGoogl) لإعداد الخطط التعليمية ومشاركتها بنسبة (85%)، كما أن هناك حاجة للتعامل مع محركات البحث مثل (Google, Google Scholler, AltaVista, yahoo) بنسبة (80%)، كما أن هناك لاستخدام برامج المحادثة لغرض التعليم مثل (Google Meet–WhatsApp ,Telegram) بغرض نشر معارف دراسية بنسبة (75%)، وكذلك لتسجيل بيانات التلاميذ ودرجاتهم على برنامج إكسل بنسبة (70%)، إضافة إلى الحاجة لاستخدام وسائل الاتصال الرقمية (Email WhatsApp–Messenger)، ولاستخدام ملفات الإنجاز الرقمي من قبل التلاميذ بنسبة (65%)، وأما الحاجة لاستخدام قواعد البيانات عبر برنامج (Access) فقد جاءت بنسبة (50%).

وبناء على الدراسات السابقة، وعلى نتائج الدراسة الاستطلاعية، حاول البحث معرفة درجة امتلاك معلمي الحلقة من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ظل التحول الرقمي.

أسئلة البحث:

السؤال الرئيس للبحث: ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي؟ ويتفرع عنه:

1. ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟
2. ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات تصميم التدريس الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟

3. ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات إدارة التعلم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟
4. ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات التواصل الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟
5. ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات التقويم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟

فرضيات البحث:

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الرقمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تبعاً لمتغير الحصول على شهادة IDCL.

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية:

- ✓ يعد هذا البحث استجابة للتوجيهات الحديثة في مواكبة التوجه العالمي نحو التحول الرقمي في التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ✓ أهمية الكفايات الرقمية للمعلمين للقيام بأدوارهم على أكمل وجه، وتطوير الأداء التدريسي لديهم، لأن رفع مستوى أدائهم ينعكس على مخرجات العملية التعليمية ويجعلها أكثر فعالية.

- ✓ قد تفيد نتائج البحث المعلمين في توعيهم بأهمية الكفايات الرقمية ودورها الفعال في تحسين وتطوير أدائهم التدريسي والمهني.
- ✓ قد يفيد البحث الموجهين التربويين والقائمين على عملية التدريب في وزارة التربية والتعليم ويزودهم بالاحتياجات التدريبية الرَّقميّة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- ✓ قد تفيد نتائج هذا البحث القائمين على العملية التعليمية التعلمية بعقد دورات متخصصة لإكساب المعلمين مهارات أساسية لتصميم الدروس والأنشطة الإلكترونية وإقامة دورات تدريبية للمعلمين في مجال الكفايات الرقمية.
- ✓ قد يفيد هذا البحث الباحثين ويشجعهم على المزيد من الأبحاث في مجال الكفايات الرَّقميّة بكل المستويات التعليمية ومناهجها؛ للارتقاء بجودة العملية التعليمية.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى:

1. الكشف عن درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي.
2. الكشف عن درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية في ضوء التحوّل الرَّقميّ.
3. الكشف عن درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات تصميم التدريس الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ.
4. الكشف عن درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات إدارة التعلم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ.
5. الكشف عن درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات التواصل الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ.
6. الكشف عن درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كفايات التقويم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي التابعة لمديرية التربية في مدينة حمص.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الشهر العاشر (تشرين الأول) تاريخ 16/ 10/2024م وحتى 2024/10/31م من العام الدراسي 2025/2024م.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص الرسمية.
- **الحدود الموضوعية:** الكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي والتي تحدد في هذا البحث بخمس كفايات رقمية رئيسة وهي (كفايات استخدام الحاسوب ومصادر الشبكة العالمية، وكفايات تصميم التعليم الرقمي، وكفايات إدارة التعلم الرقمي، وكفايات الاتصال الرقمي، وكفايات التقويم الرقمي).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الكفاية (Competence):** هي مجموعة من المهارات والمفاهيم والاتجاهات التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب على برامج تعليمية أثناء وقبل ممارسة عمله والتي ترتقي بمستوى أدائه (المصري وآخرون، 2019)، وتعرف الباحثة الكفاية إجرائياً: بأنها المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن المعلم من ممارسة عمله بفاعلية.
- **الكفايات الرقمية (Digital Competencies):** تُعرف الكفاءة الرقمية بأنها مجموعة المعارف، والمهارات، والمواقف، بما في ذلك القدرات والاستراتيجيات والقيم المطلوبة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الرقمية لأداء المهام، وحل المشكلات، والتواصل، وإدارة المعلومات، والتعاون، وإنشاء ومشاركة المحتوى، وبناء المعرفة بشكل فعال، وكفء، ومناسب، ونقدي، وإبداعي، ومستقل، ومرن، وأخلاقي، ومؤثر على العمل (McGarr & McDagh, 2019, 12).
- وتعرف الباحثة الكفايات الرقمية إجرائيًا: بأنها مجموعة المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية التي يجب أن تمتلكها ويمارسها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أثناء العملية التعليمية في مجالات تصميم المواقف التعليمية وتشغيل واستخدام الأجهزة التقنية الحديثة، وتوظيفها في عمل الدروس الالكترونية وعمل الاختبارات وتصحيحها مما يساعد في تحقيق اهداف العملية التعليمية، وأداء مهنتهم بمستوى من الفاعلية والكفاءة لمواكبة التحول الرقمي، والتي تحدد في هذا البحث

بخمس كفايات رقمية رئيسة وهي كفايات استخدام الحاسوب ومصادر الشبكة العالمية، وكفايات تصميم التعليم الرقمي، وكفايات إدارة التعلم الرقمي، وكفايات الاتصال الرقمي، وكفايات التقويم الرقمي، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة الكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي.

- **التحول الرقمي (Digital Transformation):** هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل من خلال الاستفادة من التطورات التقنية لتقديم الخدمات بشكلٍ أسرع واستثمار الإمكانات الضخمة لبناء مجتمعات فعالة وتنافسية قادرة على تحسين تجارب المستفيدين من كافة القطاعات والمؤسسات (الصادق،2020).
- **معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:** "هم الأشخاص الذين أوكل إليهم مهمة تربية وتعليم الأطفال في المرحلة التي يلتحق فيها الطفل المدرسة لأول مرة، وهي مرحلة تعليمية مدتها تسعة سنوات، تبدأ من الصف الأول وحتي الصف التاسع، وتقسم إلى حلقتين: الحلقة الأولى للتعليم الأساسي تبدأ من الصف الأول وحتى اسادس، والحلقة الثانية من الصف السابع حتى التاسع" (وزارة التربية والتعليم، 2015)، وتعرفها الباحثة إجرائياً: هم المعلمون القائمون على التعليم الفعلي للصفوف الدراسية من الأول وحتى السادس في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص، والذين يشكلون عينة البحث من المعلمين.

دراسات السابقة:

دراسة Maksimovic & Dimic (2016) بعنوان: Digital Technology and Teachers' Competence for Its Application in The Classroom.

مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية كفاءة المعلمين على تطبيقها في الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية في مدينة نيس الفرنسية. هدفت الدراسة تحديد مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية وكفاءة المعلمين على تطبيقها في الفصول الدراسية في المدارس الابتدائية في مدينة نيس الفرنسية، بالإضافة إلى تحديد الفروق بين المعلمين في استخدام التكنولوجيا الرقمية تبعاً إلى الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي المدارس الابتدائية في المدينة، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (100)

معلماً، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة، وقد أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين للتكنولوجيا الرقمية في التدريس تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة والتعليم، كما تبين أن مستوى استخدام التكنولوجيا الرقمية في الصف الدراسي من قبل المعلمين جاء بدرجة منخفضة.

دراسة أحمد (2018) بعنوان: استخدام كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي التعليم الأساسي بولاية الخرطوم، في السودان. هدفت الدراسة تحديد مستوى استخدام كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم في السودان، اتبعت المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وطبقت على عينة مكونة من (90) معلماً ومعلمة، وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم في السودان جاءت مخفضاً في جميع المجالات وهي كفايات (جمع، عرض، واختيار، وتخطيط) وحدات التعلم الرقمية المرتبطة بتدريس المواد الدراسية من مصادرها المختلفة.

دراسة الملحي (2021) بعنوان: قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الأوروبي للكفايات الرقمية. هدفت الدراسة قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الأوروبي للكفايات الرقمية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (648) معلماً ومعلمة، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية جاء متوسطاً بصورة إجمالية، كما جاء متوسطاً في مجالي أصول التدريس الرقمي، والمواطنة الرقمية، بينما جاء منخفضاً في مجالي استخدام وإنتاج المحتوى الرقمي، والتواصل والتعاون الرقمي.

دراسة شحادة والعووادة (2022) بعنوان درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة بالأردن في ظل جائحة كورونا. هدفت الدراسة الكشف عن درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة بالأردن في ظل جائحة كورونا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من

(136) معلماً ومعلمة، توصلت نتائج الدراسة إلى إن درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة بالأردن في ظل جائحة كورونا جاءت متوسطة بصورة إجمالي، وكما جاءت متوسطة في مجالي كفايات ثقافة التعليم الرقمي، والكفايات الرقمية في أساسيات الحاسب الآلي والشبكة المعلوماتية.

دراسة **Abu Hanifah, et., al (2022) بعنوان: Factors Influencing Teachers' Use of Digital Technology: A Structural Model. العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين للتكنولوجيا الرقمية في المدارس الثانوية الماليزية.** هدفت الدراسة تعرف العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين للتكنولوجيا الرقمية في المدارس الثانوية الماليزية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (540) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود عدة عوامل تؤثر بشكل كبير في استخدام المعلمين للتكنولوجيا الرقمية في المدارس الماليزية أهمها الابتكارات الشخصية، الفعالية الذاتية التكنولوجية، والكفاءة الرقمية، وكما أظهرت النتائج أن تأثير الكفاءة الذاتية للتكنولوجيا هو الأقوى، وأن تأثير الكفاءة الرقمية على استخدام التكنولوجيا كانت الأضعف وذلك لأن المعلمين يعتبرون الكفاءة الذاتية للتكنولوجيا الخاصة بهم أكثر أهمية من الكفاءة الرقمية في استخدام التكنولوجيا الرقمية.

دراسة حسان؛ وديب (2023) بعنوان: درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية. هدف البحث تحديد درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تصميم استبانة تكونت من (47) عبارة توزعت على أربعة محاور، أما عينة البحث فقد تكونت من (446) طالباً وطالبة في كلية التربية في جامعة البعث من اختصاصي المناهج، ومعلم الصف، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية: جاءت درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لكفايتي (التصميم وإعداد الدروس الإلكترونية، كتابة السيناريو)، بدرجة متوسطة، بينما جاءت درجة توفر امتلاك كفايتي (تنفيذ البرمجية، والتجريب والتطوير) بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية وفق متغيري الجنس، والاختصاص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية

وفق متغير الخضوع لدورة تدريبية لصالح الخاضعين للدورة التدريبية، ومتغير المرحلة الدراسية لصالح طلبة الدراسات العليا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

– **من حيث الهدف:** يتفق البحث الحالي مع دراسة أحمد (2018)، ودراسة حسان؛ وديب (2023)، ودراسة شحادة والعووادة (2022)، ودراسة الملحي (2021)، Maksimovic & Dimic(2016)، في تحديد درجة امتلاك معلمي التعليم الأساسي للكفايات الرقمية، ويختلف البحث مع دراسة Abu Hanifah et Al(2022) هدفت تعرف العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين للتكنولوجيا الرقمية.

– **من حيث المنهج:** يتفق البحث الحالي دراسة غانم؛ وآخرون.(2022) في اختيار منهج البحث المنهج الوصفي المسحي، ويختلف مع دراسة حسان؛ وديب (2023)، ودراسة شحادة والعووادة (2022)، ودراسة Abu Hanifah, et., al(2022)، ودراسة الملحي (2021)، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي.

– **من حيث العينة:** يتشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات في اختيار عينة البحث معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي كدراسة أحمد (2018)، ودراسة الملحي (2021)، دراسة Maksimovic & Dimic (2016)، ويختلف مع بعض الدراسات التي اختارت عينة من معلمي مادة العلوم كدراسة شحادة والعووادة (2022)، ودراسة Abu Hanifah et Al (2022) التي اختارت معلمي المدارس الثانوية.

– **من حيث الأداة:** يتفق البحث الحالي مع دراسة أحمد (2018)، ودراسة حسان؛ وديب (2023)، ودراسة شحادة والعووادة (2022)، ودراسة الملحي (2021)، Maksimovic & Dimi(2016)، ودراسة Abu Hanifah et Al (2022) في استخدام الاستبانة كأداة للبحث.

– **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:** أفاد البحث الحاليّ من نتائج الدّراسات السابقة في جوانب متعددة منها: إعداد أداة البحث، والأساليب الإحصائية المناسبة، تفسير النتائج.

– **مكانة البحث من الدراسات السابقة:** تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه تناول درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، والتي لم تتطرق إليها أية دراسة سابقة بحسب علم الباحثة على الصعيد المحلي.

- **الجانب النظري للبحث:**

المحور الأول: الكفايات الرقمية:

1. مفهوم الكفايات الرقمية: تعددت المفاهيم التي فسرت الكفايات والتي تختلف فيما بينها حسب اختلاف وجهات نظر أصحابها، وقد أشار بعضهم إلى أن الاختلاف في تحديد مفهوم الكفايات يُعود إلى زاوية النظر إليها من خلال شكلها الكامن، حيث يعرفها عطية، (2017، 52) على أنها القدرة التي تتضمن المعارف والمفاهيم والمهارات التي يتطلبها الأداء التدريسي، لكي يصل إلى الغاية الأساسية. وترى الباحثة أن الكفايات الرقمية مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات الرقمية التي تكتسبها معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال أساليب التعلم المختلفة، وتظهرها في سلوكهم التدريسي بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفاعلية، بحيث يمكن قياس أثره من خلال إحداث التغيير الإيجابي في سلوك التلاميذ في العملية التعليمية والموقف التعليمي، وتأتي أهمية الكفايات الرقمية للمعلمين بأن توظيف الحاسب الآلي وتقنياته وبرامجه في العملية التعليمية كان كفيلاً بإحداث تغيرات جوهرية في العملية التعليمية، وفي ظل الانفتاح الثقافي والتقني كان لابد من العمل على تطوير كفايات المعلمين الرقمية لأن رفع مستوى أدائهم ينعكس على مخرجات العملية التعليمية ويجعلها أكثر فعالية (الزهراني، 2015، 74). تأكد ذلك مع دخول القرن الحادي والعشرين، حيث برزت مجموعة من المتغيرات التي شكلت القاعدة التي قامت عليها الاحتياجات اللازمة لتطوير المعلمين وتحديد الكفايات الرقمية اللازمة لهم إلى جانب الكفايات الأدائية والمعرفية والمهارية، والوجدانية في سبيل خلق بيئة تعليمية تفاعلية وفتح آفاقاً جديدة تجعل عملية التعلم أكثر فعالية وسرعة وتنظيماً (الحلاق، 2017). وتتمثل أهمية الكفايات الرقمية للمعلمين في العصر الحالي في الآتي:

– تساعد على تزويد المعلمين بقدر مناسب من الجانب المعرفي والرقمي؛ لكي يتمكن من التعامل مع التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال التعليم.

– تسهم في تبسيط دور المعلم، وتنفيذ متطلبات العملية التعليمية في وقت قصير وبأقل تكلفة وجهد.

– تساعد في تحسين إمكانيات المعلم الشخصية في مجال عمله، ومسايرة التطور الحاصل في تكنولوجيا التعليم.

– تساعد في رفع جودة التعليم والتعلم وتحسينه بطرق عديدة ووسائل متنوعة، فهي وسيلة جذابة وسريعة للوصول إلى المعلومات المختلفة والشاملة أيضًا

– توفر المزيد من الخيارات لتنفيذ المشاريع التعليمية ذات الوسائل والأهداف المتعددة، وإكساب المعلمين المهارات المختلفة في الجوانب التقنية الحديثة (الغامدي، 2019، 117).

وترى الباحثة من خلال ما سبق أن الهدف من رفع مستوى كفايات المعلمين الرقمية هي تحقيق أهداف التعلم الرقمي في العصر الحديث، حيث إن التعلم الرقمي يحتاج إلى معلم يمتلك العديد من المهارات التطبيقية والمعرفة بقواعد التعليم الرقمي والإلكتروني، ومن ثم ضمان تحقيق أهداف العملية التربوية الحديثة.

المحور الثاني: التحول الرقمي:

1. تعريف التحول الرقمي في التعليم: هو تعلم يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية تستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب والانترنت لإحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (الراشد، 2018، 410). وترى الباحثة أن التحول الرقمي الكامل الذي حصل نتيجة لحالة الإغلاق الشامل التي ساد البلاد تلافياً لإصابة المواطنين بفايروس كورونا، كان مفترق طرق بالنسبة لنظام التعليم، فقد انتقل التعليم إلى نظام تعليم رقمي كامل كاستجابة لتلك التطورات والأزمات، ومواكبة للحداثة التكنولوجية في العملية التعليمية.

2. العوامل المؤثرة في التعليم للتحول الرقمي: هناك عدد من العوامل المؤثرة في التعليم للتحول الرقمي ومنها: أ – **العوامل الرئيسة:** – زيادة أعداد المعلمين والتلاميذ وانتشار المدارس على مناطق جغرافية مترامية. – توفر مصادر التعلم الحديثة في غرفة المصادر، حيث يقضي فيها التلميذ معظم وقته. – ضعف التركيز وتشتت انتباه التلاميذ لتأثرهم بالتكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة. – ملل المعلمين من تكرار شرح الدروس لأكثر من مرة، واستهلاك طاقاتهم وأوقاتهم في إعداد الدروس. – عدم توفر نظام موحد لكافة المدارس يوفر المعلومات اللازمة عن التلاميذ والمعلمين والدروس والواجبات والأنشطة والمشاريع. – اعتماد المعلمين على التلقين وإهمال جانب الإبداع في استراتيجيات التدريس لضعف أدوات التعليم المقدمة (الشمراني، 2019، 120). ب – **العوامل الداعمة:** – الدعم الحكومي المتواصل للتحول الرقمي من خلال وضع الخطط المتطورة ومتابعتها وتوفير ما يلزمها. – تطور البنية التحتية التقنية (شبكات الاتصالات والإنترنت) في المدارس والبيوت. – توفر وانتشار الأدوات الأساسية للتعليم والتعلم الرقمي مثل أجهزة الحاسب الآلي

والمحمول. – تنوع وتعدد الشركات المصنعة لتكنولوجيا التعليم من الأدوات التقنية الملموسة إلى أنظمة التعليم الإلكترونية، مما يؤدي إلى خفض من تكلفة الأدوات والأنظمة التقنية المستخدمة في العملية التعليمية. – انتشار ثقافة التواصل الاجتماعي الرقمي، مما يسهل على المعلمين والطلاب تقبل واستخدام أنظمة التعليم الرقمية وأدوات التعليم التقنية الملموسة (الشمراني، 2019، 120).

3. أهداف التحول إلى التعليم الرقمي في التعليم: يهدف التعلم الرقمي إلى تحقيق العديد من الأهداف، ومنها: – يساعد التلميذ على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للمعلم في أي وقت، وكذلك القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى المادة الإلكترونية التي يزوده بها معلمه مدعمة بالصوت والصورة وغيرها من وسائل الإثارة والتشويق أو مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الإنترنت. – يعمل على تواصل المدرسة مع المدرسة التربوية والحكومية بطريقة منظمة وبسيطة. – إدخال الإنترنت في التعليم يؤدي إلى رفع المستوي الثقافي والعلمي للتلاميذ. – زيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي قدرة التلاميذ على الإبداع. – توفير المادة التعليمية ومصادرها المعلوماتية بصورتها الإلكترونية للمعلم يساعد على تحسين مستوى المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية، وهذا يتطلب ضرورة إعداد المعلمين على كيفية توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية وامتلاك استراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة مع تعميم العصر الرقمي.

4. أدوار المعلمين في ضوء التحول الرقمي للتعليم: ويمكن تحديد أهم أدوار المعلمين في عصر التحول الرقمي ومنها: – دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية المختلفة في العملية التعليمية بكل محاورها. – دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية بالمشاركة واتصال التلاميذ بغيرهم في مختلف الدول. – دور المحفز للتلاميذ على توليد المعرفة والإبداع لديهم باستخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم. – دور الوسيط التعليمي المنظم للتواصل المقتصر على الأعمال التي لا يمكن لغيره من الوسائط أداءها بنفس الكفاءة، ومن ذلك سعيه لتنظيم التواصل الفعال بينه وبين تلاميذه (علي، 2019، 311).

وترى الباحثة أن للمعلم دوراً مهماً في ظل التحول الرقمي في العملية التعليمية، ولذلك عليه مواكبة كل ما يلزم مستحدثات التحول الرقمي لمواكبة العملية التعليمية التعلمية.

منهج البحث: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، بهدف تحديد درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الكفايات الرقمية في ضوء التحوّل الرَّقميّ، والكشف عن درجة امتلاكهم لهذه الكفايات الرقمية.

مجتمع البحث وعينته: تألف مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص (2158) معلماً ومعلمة بحسب الإحصائية الصادرة عن مديرية الإحصاء في مديرية التربية في حمص للعام الدراسي 2025/2024، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية العنقودية بنسبة (15%) من هؤلاء المعلمين، تبعاً لكل مدرسة من مدارس مدينة حمص، والبالغ عددها (21) مدرسة وهي:(مدرسة أحمد صالح عيسى، عبد الفتاح النشيواتي، أسامة صالح الوسوف، عمر المختار، جميل سرحان، حسان بن ثابت، الخنساء، السابع عشر من نيسان، الجولان، سهلة العامرية، عبد الكريم عمار، السادس من تشرين، الطليعة، حسين جراد، عكرمة المخزومة، نزيه علي الديري، محمود سلوم، نايف عوض، ناظم الأطرش، محمد عبد الرزاق الهنداوي، يعرب العبد الله)، وبلغ عدد عينة البحث عند تطبيق أدوات البحث (327) معلماً ومعلمة، وبعد استعادة الاستبانات واستبعاد غير الصالح منها للتحليل الإحصائي بلغت عينة البحث (302) معلماً ومعلمة، ويظهر الجدول (1) توزع العينة.

جدول (1): توزّع عيّنة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة حمص

المتغيرات		العدد	النسبة
المؤهل العلمي	معهد إعداد مدرسين	71	%23.5
	إجازة جامعية	189	%62.6
	دبلوم تأهيل تربوي أو أعلى	42	%13.9
الدورات التدريبية في مجال التعليم الرقمي	اتبعت دورة تدريبية	183	%60.6
	لم تتبع دورة تدريبية	119	%39.4
الحاصل على شهادة IDCL	لا	228	%75.5
	نعم	74	%24.5
المجموع		302	%100

أداة البحث (الاستبانة):

أداة البحث (قائمة الكفايات):

1. إعداد قائمة الكفايات:

– **هدف القائمة:** تحديد درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الكفايات الرقمية في ضوء التحوّل الرَّقميّ.

– **مصادر إعداد القائمة:** بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة كدراسة (زهو، 2016)، دراسة (أحمد،2018)، (الحويطي، 2018)، (الشهوان والنعيمي، 2019)، (بعطوط، 2019)، دراسة (الشهوان والنعيمي،2019)، (الشبيبية والشبيبية، 2021)،(الملحي، 2021)، (شحادة والعووادة، 2022)، واستجابة للتطورات التقنية المتسارعة وخاصةً في مجال التعليم، (Maksimovic &Dimic,2016) لمواكبة التحول الرقمي، بالإضافة إلى أهمية تطوير أداء معلمي التعليم الأساسي وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات التقنية التي تعمل على رفع مستويات أدائهم.

– **الصورة الأولية للقائمة:** صمِّمت قائمة البحث انطلاقاً من الكفايات الرقمية، بعد الاطلاع على الأدبيات في هذا المجال، وتكونت القائمة وتكوّنت قائمة الكفايات الرقمية من (108) بنداً موزعة على خمس محاور رئيسة للكفايات الرقمية هي: (كفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية، كفايات تصميم التعليم الرقمي، كفايات إدارة التعليم الرقمي، كفايات التواصل الرقمي، كفايات التقويم الرقمي).

2 – صدق القائمة: أ. صدق المحكِّمين: عرضت القائمة بصورتها الأولية على (11) محكماً من ذوي الخبرة في هذا المجال من أعضاء هيئة التَّدريس كلية التربية بجامعات (حمص، ودمشق، واللاذقية وطرطوس، وحماة)، والملحق رقم (1) يظهر قائمة بأسماء المحكمين وقد تمّ الأخذ بآرائهم، وتكوّنت قائمة الكفايات الرقمية من (108) بنداً، وبعد تقديم الآراء والملاحظات، تمّ بناء استبانة الكفايات الرقمية بناء على ملاحظات وآراء المحكمين، وإضافة بعض العبارات منها (يدير جلسة تعليمية جماعية باستخدام برامج المحادثة، تمتلك مهارة إدارة العمل الجماعي، تستخرج القيم الإحصائية التي تعبر عن مستوى التلاميذ على برنامج إكسل، تراعي الفروق الفردية أثناء صياغة بنود الاختبارات، يستخدم برامج المحادثة مثل (WhatsApp -Google Meet)، وتم حذف بعض العبارات منها (يدخل إلى نظام المنصة بكل سهولة ويسر، يمتلك القدرة على تنزيل الكتب والبرامج من الإنترنت، ينظم الملفات الرقمية، يدير المواقع الإلكترونية، ينشئ ويحرر الملفات الصوتية الرقمية باستخدام برنامج (Word)، يصمم أوراق عمل على يدير المواقع الإلكترونية (- Telegram WhatsApp -Google Meet)، يعمل على تنشيط وتعزيز التفاعل بين التلاميذ، يتيح الوقت

الكافي للتلاميذ للتفكير بعمق أثناء تنفيذ النشاط التعليمي، ينظم وقته أثناء تصفح المواقع الإلكترونية المختلفة للإفادة منها، يتحدث مع التلاميذ خلال عرض الدرس عبر المنصة التعليمية (Canva)، يحافظ على بيئة تفاعلية وودية، يقدم التغذية الراجعة الفورية بعد إجراء التقويم بشكل مستمر، يتابع باستمرار تقدم التلاميذ في ضوء معايير وأهداف ومخرجات محددة بدقة، يرسل تقارير لأولياء الأمور متعلقة بتحصيل ودرجات أبنائهم عبر (WhatsApp- Email)، وتحدد متطلبات التفاعل والمناقشات الرقمية بطريقة واضحة للتلاميذ، وعدّلت بعضها الآخر. وبلغت نسبة الاتفاق ككل (75.76%) كما تراوحت نسب الاتفاق بين و(54.55%)، و(100%) كما هو مبين في الجدول (2)

جدول (2) العبارات التي تمّ تعديلها وإعادة صياغتها على استبانة الكفايات الرقمية

العبارة قبل التّعديل	العبارة بعد التّعديل	نسبة الاتفاق
يصمم ويدير مواقع إلكترونية تفاعلية مثل موقع (Xeted).	تصمم مواقع إلكترونية تفاعلية مثل موقع (Xeted).	%90.91
تستطيع تحميل الكتب الإلكترونية بصيغة ويحملها على الموبايل (PDF)	يّحمل ويرفع الكتب الإلكترونية على التخزين السحابي.	%81.82
يتأكد بأن المواقع الإلكترونية المستخدمة والروابط تعمل بشكل صحيح.	تتحقق من عمل المواقع التعليمية والروابط الإلكترونية المستخدمة والروابط تعمل بشكل صحيح.	%100
يتطلع على الإصدارات الحديثة الخاصة بالمنصة وملاحظة التحسينات التي تطرأ عليها.	تزور المنصة للاطلاع على كل جديد بصورة دائمة.	%63.63
ينفذ أنشطة التعليمية رقمياً التي تساعد على تحقيق الأهداف.	تنفذ أنشطة تعليمية رقمية بالشكل الذي يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.	%72.72
ينشئ فصول افتراضية التعليمية عبر منصة (Google classroom)	تنشئ مادة تعليمية عبر منصة (classroom) Google	%81.82
يتعامل مع المدونات التعليمية الإلكترونية مثل (WordPress)	توظف المدونات التعليمية الإلكترونية مثل (WordPress)	%63.63
يدير الوقت لتقديم المادة العلمية بطريقة متكاملة.	تنظّم الوقت لتقديم المادة العلمية بطريقة متكاملة.	%72.72
يتقن صياغة الأسئلة الإلكترونية بمستويات المختلفة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	تتقن صياغة الأسئلة بأسلوب الكتروني (Online)	%54.55
ينشئ ملفات إنجاز إلكترونية لمراقبة تقدم التلاميذ.	تنشئ ملفات إنجاز إلكترونية لمتابعة تقدم التلاميذ.	%81.82

تدير المواقع الإلكترونية.	تدير مواقع تعليمية إلكترونية تفاعلية مثل موقع (Xeted).	%90.91
يصمم ويعدّ فيديو تعليمي رقمي باستخدام برنامج(Canva).	تصمم فيديو تعليمي رقمي من خلال البرامج الرقمية كبرامج (Canva–Camtasia)	%54.55

ب – الصدق البنائي الاتساق الداخلي: إذ تم حساب معامل الارتباط بين كلّ مجال من مجالات الاستبانة مع الدَّرجة الكليَّة لها كما في الجدول (3)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق مجالات البحث مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

الجدول (3) معامل الارتباط بين كل مجال مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة الموجهة إلى أفراد العينة الاستطلاعية

المجال	كفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية	كفايات تصميم التدريس الرقمي	كفايات إدارة التعلم الرقمي	كفايات التواصل الرقمي	كفايات التقويم الرقمي
معامل الارتباط	**0.945	**0.944	**0.914	**0.873	**0.933
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

– **ثبات الاستبانة:** تم التحقق من ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (24) معلِّماً ومعلِّمةً في مدارس مدينة حمص، بطريقتي (ألفا كرونباخ، التَّجزئة النصفية)، على النحو الآتي:

أ– **طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):** حسب معامل الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ، وقد بلغ (0.926) على مستوى الاستبانة ككل، كما هو مبين في الجدول (4). أي أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

الجدول (4) معاملات الثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

مجالات الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
كفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية.	21	0.904
كفايات تصميم التدريس الرقمي.	22	0.929
كفايات إدارة التعلم الرقمي.	9	0.889
كفايات التواصل الرقمي.	6	0.931
كفايات التقويم الرقمي.	12	0.876
الدرجة الكلية للاستبانة	70	0.926

ب – طريقة التَّجزئة النصفية: قسمت الاستبانة إلى نصفين بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية، إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، واحتسبت مجموع درجات النصف الأول، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين النصفين، كما هو مبين في الجدول (5)، وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.955) ثم جرى تعديل طول البعد

باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.927)، كما بلغ معامل غوتمان (Guttman) (0.925) للاستبانة ككل، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (5) معامل ثبات الاستبانة بطريقة التَّجزئة النصفية

الاستبانة ككل	عدد العبارات	معامل الارتباط قبل التَّعديل	معامل الارتباط بعد التَّعديل	معامل غوتمان
	70	0.955	0.927	0.925

الصورة النهائية للاستبانة: وصلت الاستبانة بصورتها النهائية، وقد أصبح مجموع بنودها (70) بنداً، موزعة على خمس محاور كما هو مبين في الملحق رقم(1).

معيار الحكم: تمَّ وضع خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس خماسي بحيث توضع إجابة واحدة أمام كلّ عبارة، وتكون الدرجة على النّحو الآتي: بدرجة (كبيرة جداً: 5، كبيرة: 4، على حدٍ ما: 3، منخفضة: 2، منخفضة جداً: 1)، للوصول لدرجة الامتلاك وبغرض المقارنة بين المتوسطات الحسابية، حدَّدت النّقاط الفاصلة على التَّدرُّج من خلال حساب المدى الدَّرجة لمقياس ليكرت (الأعلى– الأدنى)، أي (5 – 1 = 4)، ثم قسِّمت الدرجات إلى ثلاثة مستويات: (4 ÷ 5 = 0.8)، ووصفت درجة الإجابة عن بنود الاستبانة تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، من (1 – 1.8) درجة منخفضة جداً، أكثر من (1.8– 2.6) منخفضة، أكثر من (2.6 – 3.4) متوسطة، أكثر من (3.4 – 4.2) مرتفعة، أكثر من (4.2 – 5) مرتفعة جداً.

النتائج والمناقشة:

أولاً – عرض نتائج السؤال الرئيسي للبحث: ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟

أظهرت نتائج سؤال البحث الرئيس الكفايات الرقمية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء التحول الرقمي للاستبانة ككل، ولكل مجالاتها، من خلال حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي مجالات الاستبانة، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6) درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ظل التحول الرقمي ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الرقم	مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	كفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية.	2.22	0.74	%44.4	منخفضة
2	كفايات تصميم التدريس الرقمي.	2.33	0.80	%46.6	منخفضة
3	كفايات إدارة التعلم الرقمي.	2.73	0.72	%54.6	متوسطة
4	كفايات التواصل الرقمي.	2.42	0.77	%48.4	متوسطة
5	كفايات التقويم الرقمي.	2.71	0.73	%54.2	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	2.42	0.70	%48.4	متوسطة

يتبين من قراءة الجدول (6) أن الدرجة الكلية لامتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ظل التحول الرقمي في مدينة حمص، بلغت (2.42)، ووزن نسبي بلغ (48.4%)، وبدرجة تقدير متوسطة، وقد جاء في المرتبتين الأولى والثانية مجالي (كفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية، كفايات تصميم التدريس الرقمي) بمتوسط حسابي بلغ (2.22)، و(2.33)، ووزن نسبي بلغ (44.4%)، و(46.6%) للعبارتين على التوالي، وبدرجة منخفضة، ثم أتت المجالات (كفايات إدارة التعلم الرقمي، كفايات التواصل الرقمي، كفايات التقويم الرقمي) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.73)، و(2.42)، و(2.71)، ووزن نسبي بلغ (54.6%)، و(48.4%)، و(54.2%) وقد تعود هذه النتيجة إلى أن جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لديهم نقص واضح وملموس في امتلاكهم للكفايات الرقمية المتمثلة في (استخدام الحاسوب والشبكة العالمية، كفايات تصميم التدريس الرقمي، كفايات إدارة التعلم الرقمي، كفايات التواصل الرقمي، كفايات التقويم الرقمي) ويعود ذلك لأن توافر هذه الكفايات لدى المعلمين تفعيل وتوظيف التعليم الرقمي بشكل جيد داخل الصّفوف الدّراسية، الأمر الذي يتطلب مسبقاً تدريب المعلمين وتنميتهم مهنياً قبل استخدام أدوات التعليم الرقمي، بالإضافة إلى ضرورة توافر الأدوات والوسائل الإلكترونية بالشّل الأمثّل داخل الصّفوف الدّراسية والتّوافر الدائم للإنترنت، كل هذه الأمور غير مفعلة أو غير موجودة في المدارس بشكل عام، مما أتضعف الكفايات الرقمية لدى جميع المعلمين وخاصة مجالي (كفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية، كفايات تصميم التدريس الرقمي)، في ظل اعتماد المعلمين على الطرائق التقليدية في التدريس ومقاومتهم للتغيير، وعدم امتلاكهم للمهارات الكافية للتحول الرقمي التّعليمي في الوقت الراهن كاستخدام مع الحاسوب والشبكة العالمية في العملية

التعليمية التعلمية، وتصميم التدريس الرقمي، والتواصل الرقمي، وإعداد الاختبارات الإلكترونية والتقويم الرقمي، وبالإضافة إلى ضرورة تنمية وتطوير هذه الكفايات الرقمية لدى المعلمين بالشكل الأمثل في ضوء التحول الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من دراسة الملحي (2021)، ودراسة شحادة والعووادة (2022) التي بينت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي جاء متوسطاً، وتختلف مع نتائج دراسة كل من الملحي (2021) في مجالات امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية حيث جاء متوسطاً في مجالي أصول التدريس الرقمي، والمواطنة الرقمية، بينما جاء منخفضاً في مجالي استخدام وإنتاج المحتوى الرقمي، والتواصل والتعاون الرقمي. وشحادة والعووادة (2022)، وحسان؛ وديب (2023) جاءت متوسطة في مجال الكفايات الرقمية في أساسيات الحاسب الآلي والشبكة المعلوماتية، وفي كفايتي (التصميم وإعداد الدروس الإلكترونية، كتابة السيناريو)، بدرجة متوسطة، بينما جاءت درجة توفر امتلاك كفايتي (تنفيذ البرمجية، والتجريب والتطوير) بدرجة منخفضة.

السؤال الفرعي الأول: ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟ يشير الجدول (7) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول درجة امتلاكهم لكفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية في ضوء التحوّل الرَّقميّ، وقد تم ترتيبها تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي، على النَّحو الآتي:

جدول (7) درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات استخدام الحاسوب والشبكة العالمية في ضوء التحوّل الرَّقميّ ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	20	يمتلك معلومات بأخطاء البرامج التي قد تؤدي إلى فقد المعلومات.	3.03	1.10	%60.6	متوسطة
2	14	تحمّل المقاطع التعليمية الإلكترونية من المواقع المختلة الرسمية.	2.96	1.22	%59.2	متوسطة
3	15	تجيد البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات الرقمية.	2.67	1.13	%53.4	متوسطة
4	11	تتحقق من عمل المواقع التعليمية والروابط الإلكترونية المستخدمة والروابط تعمل بشكل صحيح.	2.50	1.13	%50	منخفضة
5	2	تكتب خطة الدرس على ملفات (Word).	2.49	1.07	%49.8	منخفضة
5	9	تنشئ بريد إلكتروني الإيميل (Gmail) لاستخدامه في العملية التعليمية.	2.49	1.15	%49.8	منخفضة
6	10	تحمّل وترفع الكتب الإلكترونية على التخزين السحابي.	2.44	1.03	%48.8	منخفضة

7	17	تجيد التعامل مع محركات البحث مثل (Google– Google scholar Altavista – Yahoo).	2.42	1.18	%48.4	منخفضة
8	1	تجيد التعامل مع الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعات وغيرها.	2.33	0.91	%46.6	منخفضة
9	8	تستخدم برامج معالجة لقطات الفيديو (Media player).	2.30	1.19	%46	منخفضة
10	5	تتعامل مع تطبيقات (Tablet computer).	2.26	0.91	%45.2	منخفضة
11	18	تجيد التعامل مع منصة (Moodle–Edmodo).	2.06	0.94	%41.2	منخفضة
12	21	تمتلك معلومات بالبرامج الخاصة بالوقاية من الفيروسات.	2.05	1.03	%41	منخفضة
13	6	تجري تحديث لتطبيقات (Tablet computer).	2.02	0.92	%40.4	منخفضة
14	12	ترسل الملفات الإلكترونية للتلاميذ باستخدام برامج المحادثة الفورية (Online).	2.01	1.10	%40.2	منخفضة
15	16	تحفظ المعلومات والملفات الرقمية بطرائق الحفظ الصحيحة.	1.97	0.96	%39.4	منخفضة
16	4	تستخدم قواعد البيانات عبر برنامج (Access).	1.93	0.96	%38.6	منخفضة
16	13	تستقبل الملفات الإلكترونية من التلاميذ باستخدام برامج المحادثة الفورية (Online).	1.93	1.06	%38.6	منخفضة
17	3	تجيد استخدام برنامج عارض البيانات (Date show)	1.75	0.87	%35	منخفضة جداً
18	19	تزور المنصة للاطلاع على كل جديد بصورة دائمة.	1.58	0.85	%31.6	منخفضة جداً
19	7	تصمم مواقع إلكترونية تفاعلية مثل موقع (Xeted)	1.53	0.80	%30.6	منخفضة جداً

يظهر الجدول (7) أن العبارات التي حصلت على درجة متوسطة هي ذات الأرقام: (20، 14، 15) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.03)، و(2.67)، ووزن نسبي تراوح بين (60.06%)، و(53.04%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة منخفضة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.5)، و(1.93)، ووزن نسبي تراوح بين (50%)، و(38.6%). باستثناء العبارات ذات الأرقام (3، 19، 7) فقد وردت بدرجة منخفضة جداً بمتوسطات حسابية تقل عن (1.75) ووزن نسبي يقل عن (35%). وقد تعود هذه النتيجة إلى نقص في التدريب الفعلي للمعلمين على استخدام الحاسوب والشبكة العالمية، مما يعيق قدرتهم على تطبيق هذه الكفايات بشكل فعال، وعدم توافر الموارد فقد تواجه المدارس نقصاً في الموارد التكنولوجية اللازمة، مثل أجهزة الحاسوب أو الاتصال بالإنترنت، مما يؤثر على قدرة المعلمين على استخدام هذه الأدوات، والانقطاع المستمر للكهرباء في ظل الظروف الراهنة، ونقص الموارد المالية للمعلم، وقلة الوقت المخصص للتدريب قد لا يتم تخصيص وقت كافٍ للمعلمين لتطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا، كما أن التوجهات التعليمية والمناهج التعليمية لا تعزز استخدام التكنولوجيا أو لا تتضمنها بشكل كافٍ، فقد ينعكس

ذلك المعلمين، بالإضافة إلى التغيرات السريعة في التكنولوجيا، قد يجد المعلمون صعوبة في مواكبة هذه التغيرات، مما يؤثر على قدرتهم على استخدام الحاسوب والشبكة العالمية بفاعلية، ويتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كل من الحويطي (2018)، وشحادة والعووادة (2022) التي بينت أن درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء مهارات توظيف الحاسوب واستخدام التقنيات الحديثة في التدريس وتوظيف الإنترنت جاءت بدرجة كبيرة، وكما إن درجة توافر الكفايات الرقمية لدى المعلمين جاءت متوسطة بصورة إجمالية.

السؤال الفرعي الثاني: ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات تصميم التدريس الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟ يشير الجدول (8) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول درجة امتلاكهم لكفايات تصميم التدريس الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ:

جدول (8) درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات تصميم التدريس الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	39	تُفعل السبورة البيضاء في إيصال المفاهيم والمعارف.	3.34	1.09	%66.8	متوسطة
2	27	تحوّل الأنشطة التعليمية إلى محتوى رقمي جذاب.	3.07	1.23	%61.4	متوسطة
3	35	تعدّ الخطط اليومية والفصلية لمحتوى الأنشطة رقمياً عبر برامج الحاسوب.	3.01	1.21	%60.2	متوسطة
4	23	تّعد الدروس ويخطط لها رقمياً باستخدام منصة Google classroom).	2.58	1.23	%51.6	منخفضة
5	24	تحضر درس تفاعلي باستخدام برامج رقمية مثل برنامج (Power Point) – Heuristic.	2.56	1.19	%51.2	منخفضة
6	41	تقسم التلاميذ إلى مجموعات لتعزيز أساليب التدريس الحديثة عبر المنصة.	2.53	1.13	%50.6	منخفضة
7	40	تُوظف المعامل الافتراضية في العملية التعليمية.	2.49	1.18	%49.8	منخفضة
8	34	تستخدم (Google Docs) لإعداد الخطط التعليمية ومشاركتها.	2.43	0.97	%48.6	منخفضة
9	30	يستخدم أكثر من وسيلة رقمية لإيصال المعلومة: (نص، وصورة، وفيديو).	2.4	1.21	%48	منخفضة
10	36	توظف المدونات التعليمية الإلكترونية مثل (WordPress).	2.3	1.10	%46	منخفضة
11	42	تتعامل مع برامج تحرير الرسوم والصور كبرنامج (Canva).	2.23	1.14	%44.6	منخفضة
12	29	تعتمد على برنامج (Power Point) في تحضير الدروس.	2.21	1.06	%44.2	منخفضة

13	37	تعدّ الأنشطة والاختبارات للمقرر الدراسي من خلال تطبيقات (Google).	2.19	1.01	%43.8	منخفضة
14	22	تستخدم تطبيقات (Google) في بناء المحتوى التعليمي للمادة الدراسية.	2.17	1.05	%43.4	منخفضة
15	26	تعدّ أنشطة رقمية التي تتطلب استخدام مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم، الإبداع، التخيل).	2.15	1.02	%43	منخفضة
16	33	ينشئ صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook– Instagram) بغرض نشر المعلومات والمعارف الدراسية.	2.08	0.85	%41.6	منخفضة
17	25	تنفذ أنشطة تعليمية رقمية بالشكل الذي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية.	2.01	0.95	%40.2	منخفضة
18	31	تنشئ مادة تعليمية عبر منصة (Google classroom).	2	0.96	%40	منخفضة
18	32	تستخدم تقنية الواقع المعزز الافتراضي لتجسيد المواقف التعليمية.	2	0.89	%40	منخفضة
19	28	تنشئ فرق تعليمية باستخدام برامج مختلفة مثل (Microsoft Teams).	1.95	0.96	%39	منخفضة
20	43	تصمم فيديو تعليمي رقمي من خلال البرامج الرقمية كبرنامج (Camtasia Canva).	1.95	0.96	%39	منخفضة
21	38	تستخدم برامج المحادثة لغرض التعليم مثل –Google Meet WhatsApp) (Telegramبغرض نشر معارف دراسية.	1.66	0.83	%33.2	منخفضة جداً

يظهر الجدول (8) أن العبارات التي حصلت على درجة متوسطة هي ذات الأرقام: (39، 27، 35) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.34)، و(3.01)، ووزن نسبي تراوح بين (66.8%)، و(60.2%)، في حين حصلت العبارات البقية على درجة منخفضة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.58)، و(1.95)، ووزن نسبي تراوح بين (51.6%)، و(39%) باستثناء العبارة (38) فقد وردت بدرجة منخفضة جداً بمتوسط حسابي بلغ (1.66) ووزن نسبي بلغ (33.2%). وقد تعود هذه النتيجة إلى نقص التدريب المتخصص، وقد يكون هناك نقص في البرامج التدريبية التي تركز على تزويد المعلمين بالمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية بشكل فعال في التعليم، وقلة في الموارد التكنولوجية أو الدعم الفني الذي يساعد المعلمين على تطوير مهاراتهم في تصميم التدريس الرقمي، وكما أن بعض المعلمين قد يكون لديهم مقاومة للتغيير أو عدم الرغبة في تعديل أساليبهم التقليدية، مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من التحول الرقمي، كما أنه قد تكون هناك فجوة في المعرفة التقنية بين المعلمين، مما يؤثر على قدرتهم على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال، بالإضافة إلى أن المؤسسات التعليمية لا تدعم التحول الرقمي، فقد يكون لذلك تأثير سلبي على تطوير كفايات المعلمين، وبالإضافة إلى أنه قد يكون المعلمون مشغولين بمسؤولياتهم اليومية، وعدم توفر الوقت

الكافي لديهم مما يمنعهم من استثمار الوقت الكافي لتعلم مهارات جديدة في التصميم الرقمي، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة أحمد (2018)، ودراسة حسان؛ وديب (2023)، ودراسة الملحي (2021) التي بينت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي جاء متوسطاً بصورة إجمالية، وكما أن مستوى استخدام كفايات وحدات التعلم الرقمية جاءت مخفضة في جميع المجالات وهي كفايات (جمع، عرض، واختيار، وتخطيط).

السؤال الفرعي الثالث: ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات إدارة التعلم الرقمي في ضــوء التحوّل الرَّقميّ؟ يشــير الجدول (9) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول درجة امتلاكهم لكفايات إدارة التعلم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ:

جدول (9) درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات إدارة التعلم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	51	تحدد وقت الاختبارات الإلكترونية على المنصات التعليمية.	3.52	1.14	%70.4	مرتفعة
2	45	تدير جلسة تعليمية جماعية باستخدام برامج المحادثة مثل (WhatsApp–Telegram–Google Meet).	3.39	1.31	%67.8	متوسطة
3	46	تمتلك مهارة إدارة الاختبارات الإلكترونية.	3.05	1.32	%61	متوسطة
4	47	تنظّم الوقت لتقديم المادة العلمية بطريقة متكاملة.	2.70	1.22	%54	متوسطة
5	48	تمتلك مهارة إدارة العمل الجماعي.	2.50	0.88	%50	منخفضة
6	52	تدير التعلم عبر المنصات التعليمية كمنصة Diffie for teachers Moodle بما يحقق أهداف تدريس المادة العلميّة.	2.45	0.99	%49	منخفضة
7	49	تدير ملفات إنجاز التلاميذ على المنصة التعليمية بكفاءة.	2.41	0.83	%48.2	منخفضة
8	50	تتمكن من إدارة حلقات النقاش والحوار بين التلاميذ على المنصة التعليمية.	2.38	0.96	%47.6	منخفضة
9	44	تدير مواقع تعليمية إلكترونية تفاعلية مثل موقع (Xeted).	2.15	1.05	%43	منخفضة

يظهر الجدول (9) أن العبارة (51) حصلت على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.52)، ووزن نسبي بلغ (70.4%)، كما حصلت العبارات (45، 46، 47) درجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.39)، و(2.7)، ووزن نسبي تراوح بين (67.8%)، و(54%)، في حين حصلت العبارات (48، 52، 49، 50، 44) على درجة منخفضة بمتوسطات حسابية تراوحت بين

(2.5) و(2.15)، ووزن نسبي تراوح بين (50%)، و(43%). وقد تعود هذه النتيجة إلى أنه قد يكون المعلمون لم يتلقوا التدريب الكافي على كيفية إدارة المواقع التعليمية الإلكترونية التفاعلية، مما يؤثر على قدرتهم على استخدامها بشكل فعال، كما أن قد تفتقر المدارس إلى البنية التحتية اللازمة أو الموارد التقنية المطلوبة لتفعيل هذه المواقع، مما قد يعوق المعلمين عن استغلال هذه الأدوات، كما أنه قد يختلف مستوى خبرة المعلمين في استخدام التكنولوجيا، حيث يمكن أن يكون بعضهم أكثر إلماماً من الآخرين، مما يؤدي إلى تفاوت في امتلاك الكفايات، وقد يتبنى بعض المعلمين مواقف سلبية تجاه التعلم الرقمي، مما يؤثر على رغبتهم في استخدامه أو تطوير مهاراتهم في هذا المجال، وعدم وجود أجهزة متطورة لديهم، بالإضافة إلى أنه قد يواجه المعلمون مشكلات تقنية مثل الاتصال بالإنترنت أو فقدان الوصول إلى الأدوات الرقمية، مما يعيق استخدامهم للمواقع التعليمية.

الســـؤال الفرعي الرابع: ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأســـاســـي لكفايات التواصــل الرقمي في ضــوء التحوّل الرَّقميّ؟ يشــير الجدول (10) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول درجة امتلاكهم لكفايات التواصل الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ:

جدول (10) درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات التواصل الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	53	ترسل رسائل لدعم وتحفيز التلاميذ عبر الإيميل (Email).	2.67	1.00	%53.4	متوسطة
2	56	تحدد متطلبات التفاعل والمناقشات الرقمية بطريقة واضحة للتلاميذ.	2.57	1.04	%51.4	منخفضة
3	57	تنوع في وسائل التواصل مع التلاميذ (Email –Messenger WhatsApp – خدمة الرسائل الإلكترونية والإشعارات التي تدعمها المنصة التعليمية).	2.44	1.07	%48.8	منخفضة
4	58	تّشارك في الحوار والنقاش مع التلاميذ عبر المنصة التعليمية.	2.42	1.10	%48.4	منخفضة
5	54	تتابع التلاميذ عبر وسائل الاتصال الرقمية باستمرار لتذكرهم بمواعيد تسليم الواجبات	2.26	1.02	%45.2	منخفضة
6	55	تستخدم وسائل الاتصال الرقمية (Messenger–Email WhatsApp–) للتواصل مع أولياء الأمور.	2.18	0.99	%43.6	منخفضة

يظهر الجدول (10) أن العبارة (53) حصلت على درجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.67)، ووزن نسبي بلغ (53.4%)، كما حصلت العبارات البقية على درجة منخفضة بمتوسطات

حسابية تراوحت بين (2.57)، و(2.18)، ووزن نسبي تراوح بين (51.4%)، و(43.6%). وقد تعود هذه النتيجة إلى أنه قد يكون هناك نقص في البرامج التدريبية المتخصصة التي تُعزز من مهارات المعلمين في استخدام وسائل التواصل الرقمي بفعالية، مما يؤدي إلى عدم إلمامهم بكيفية استخدامها بشكل مستمر، وكما أن بعض المعلمين قد يكونون مترددين في استخدام التقنيات الجديدة، وذلك بسبب التعود على الأساليب التقليدية في التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور، وقد يواجه بعض المعلمين صعوبات في الوصول إلى الأجهزة أو الإنترنت بشكل منتظم، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على استخدام وسائل التواصل الرقمي، وقلة المعرفة بكيفية استخدام الأدوات المختلفة مثل البريد الإلكتروني وWhatsApp، مما يجعل المعلمين أقل قدرة على التفاعل مع أولياء الأمور والتواصل بشكل فعال، وقد لا يكون هناك محتوى أو تفاعل كافٍ في الاستخدامات الرقمية، مما يؤدي إلى نتائج سلبية في الاتصال والتفاعل، وقد يكون هناك اختلاف في مستوى التكيف مع التقنيات الحديثة بين المعلمين من أجيال مختلفة، حيث قد يكون المعلمون الأكبر سنًا أقل إلمامًا بالتكنولوجيا، وعدم توفر دعم من الإدارة المدرسية أو وزارة التربية والتعليم لتوفير الموارد اللازمة والتوجيه في استخدام التقنيات الحديثة، وقد يشعر المعلمون بعبء إضافي بسبب متطلبات العمل الأخرى، مما يقلل من قدرتهم على تخصيص الوقت لتعلم كفايات التواصل الرقمي، بالإضافة إلى أنه إذا كان التلاميذ يواجهون صعوبات تعليمية وتحصيلية، وقد ينصب تركيز المعلمين على تحسين مستواهم التحصيلي بدلاً من تطوير مهارات التواصل الرقمي، وكما أنه قد لا تكون هناك حوافز واضحة تشجع المعلمين على تحسين مهاراتهم في التواصل الرقمي، مما يؤدي إلى تراجع اهتمامهم، وكما أنه قد يكون لدى بعض المعلمين تجارب سابقة غير ناجحة في استخدام التكنولوجيا، مما يجعلهم يترددون في المحاولة مرة أخرى، بالإضافة إلى غياب ثقافة رقمية قوية داخل المدارس أو المؤسسات التعليمية، مما يؤثر على تشجيع الاستخدام الفعال للتكنولوجيا، وتختلف نتائج هذا البحث مع دراسة الملحي (2021) التي بينت أن مستوى الكفايات الرقمية للمعلمين جاء منخفضاً في مجال التواصل والتعاون الرقمي.

السؤال الفرعي الخامس: ما درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات التقويم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ؟ يشير الجدول (11) إلى إجابات أفراد عيّنة البحث حول درجة امتلاكهم لكفايات التقويم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ:

جدول (11) درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لكفايات التقويم الرقمي في ضوء التحوّل الرَّقميّ ممثلة بالمتوسط الحسابي والوزن النسبي

الترتيب	الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	68	تسجل بيانات التلاميذ ودرجاتهم على برنامج إكسل (Excel).	3.39	1.07	%67.8	متوسطة
2	63	تعطي التلاميذ مشاريع بحثية تعليمية عبر الإنترنت.	3.14	1.17	%62.8	متوسطة
3	65	تراعي الفروق الفردية أثناء صياغة بنود الاختبارات.	3.12	1.16	%62.4	متوسطة
4	59	تُفّعل تطبيقات إلكترونية بما يخص الواجبات المنزلية للتلاميذ مثل (Google classroom).	2.90	1.05	%58	متوسطة
5	62	تُوظف ملفات الإنجاز الإلكترونية في تقويم التلاميذ.	2.89	1.02	%57.8	متوسطة
6	69	تسترد بيانات التلاميذ المحذوفة على برنامج إكسل (Excel).	2.79	1.29	%55.8	متوسطة
7	70	تستخرج القيم الإحصائية التي تعبر عن مستوى التلاميذ.	2.67	1.20	%53.4	متوسطة
8	64	تتقن صياغة الأسئلة بأسلوب إلكتروني (Online).	2.50	1.07	%50	منخفضة
9	60	يجري اختبارات إلكترونية (Online).	2.43	1.07	%48.6	منخفضة
10	61	تستخدم أساليب التقويم الرقمية كالاختبارات الالكترونية في تقويم التلاميذ.	2.37	1.09	%47.4	منخفضة
11	66	تنشئ ملفات إنجاز إلكترونية لمتابعة تقدم التلاميذ.	2.23	1.17	%44.6	منخفضة
12	67	يشجع التلاميذ على استخدام ملفات الإنجاز الرقمي.	2.12	1.09	%42.4	منخفضة

يظهر الجدول (11) أن العبارات التي حصلت على درجة متوسطة هي (68، 63، 65، 59، 62، 69، 70) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.39)، و(2.79)، ووزن نسبي تراوح بين (67.8%)، و(55.8%)، أما العبارات البقية فقد حصلت على درجة منخفضة، بمتوسط حسابي تراوح بين (2.5)، و(2.12)، ووزن نسبي بلغ (50%)، و(42.4%). وقد تعود هذه النتيجة إلى نقص التدريب والتأهيل فقد يفتقر المعلمون إلى التدريب اللازم في كيفية إنشاء واستخدام ملفات الإنجاز الرقمي، خاصة وأن التقنيات تتطور بوتيرة سريعة، وعدم توفر أجهزة رقمية أو برامج تعليمية ملائمة قد تؤثر على قدرة المعلمين على إنجاز مهام التقويم الرقم، كما أن بعض المعلمين قد يكون لديهم مقاومة للتغيير والاعتماد على الأساليب الرقمية والتقنيات الجديدة، مما يؤثر على إيمانهم بفاعلية هذه الأدوات في تقويم التلاميذ، وانشغال المعلمين بالمهام التقليدية فقد تؤدي ضغوط الأعمال اليومية ومناهج التعليم التقليدية إلى عدم التوجه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التقويم، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتيجة دراسة الشبيبية والشبيبية (2021) التي أوضحت أن درجة معرفة المعلمات بالكفايات الرقمية جاءت

متوسطة بصورة إجمالية، وكما جاءت متوسطة أيضاً في جميع المجالات وهي: الاندماج المعنى، والمصادر الرقمية، والتدريس والتعليم، والتقويم، وتمكين التلاميذ.

مناقشة فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حول امتلاكهم للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات المعلمين على استبانة درجة امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث من على استبانة درجة امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدَّرجة الكليَّة	معهد إعداد مدرسين	71	176.28	47.15	5.60
	إجازة جامعية	189	166.48	48.50	3.53
	دبلوم تأهيل تربوي أو أعلى	42	172.67	51.77	7.99

ولتعرف دلالة هذه الفروق، تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
	بين المجموعات	5402.205	2	2701.102	1.141	0.321	غير دال
	داخل المجموعات	707620.85	299	2366.625			
	المجموع	713023.08	301				

يتبين من خلال قراءة الجدول (13) عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وقد تشير هذه النتيجة إلى

أن جميع المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم، تلقوا نفس التدريب أو فرص التعلُّم أثناء مرحلة إعدادهم وتأهيليهم مما قد يؤدي إلى اكتسابهم مستويات متشابهة من الكفايات الرقمية، كما أن المعلمين الحاصلون على الشهادة الجامعية أو أعلى قد لا يتلقون التدريب الكافي على هذه الكفايات أثناء مرحلة إعدادهم وتأهيليهم في كلية التربية، وقد يكون هذا نتيجة لأنه أصبح هناك تغييرات في طبيعة التعليم وأهمية إكساب المعلمين للكفايات المهنية وخاصة المهارات الرقمية في ضوء التحول الرقمي الذي يتطور سريعاً، مما يفرض على جميع المعلمين تحديث مهاراتهم بطريقة مستقلة عن مؤهلاتهم الأكاديمية، بالإضافة إلى التغييرات في طبيعة التعليم والمناهج التعليمية، مما جعلها معياراً مهماً للمعايير التعليمية الجديدة، وتتفق نتائج هذا البحث من نتائج دراسة باخذلق (2019)، دراسة حسان؛ وديب (2023) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية، وللكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص على استبانة الكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الرقمي.

للوصول إلى دلالة هذه الفروق، استخدم اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، وجاءت النّتائج كما هو مبين في الجدول (14).

الجدول (14): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حول امتلاكهم للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الرقمي

الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	الدورات التدريبية	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
	اتبعت دورة تدريبية	183	162	43.84	−3.446	0.000	دالّ
	لم تتبع دورة تدريبية	119	181.4	53.37			

يلاحظ من الجدول (14) أن قيمة الاحتمال جاءت أقل من 0.05، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حول امتلاكهم للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الرقمي، لصالح المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية. وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمون الذين شاركوا في دورات تدريبية متخصصة في التكنولوجيا غالباً ما يمتلكون كفايات رقمية أعلى

مقارنة بالآخرين، وهذه الدورات قد تزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم بفعالية، كما أنه بعض المعلمين قد يكون لديهم خلفيات متنوعة في استخدام التكنولوجيا، مما يؤدي إلى تفاوت في الكفاءات، والدورات التدريبية تساعد في توحيد هذه الخبرات وتعزيز مستوى الكفايات الرقمية وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الدورات التدريبية تلعب دوراً محورياً في تقليل الفجوات في الكفايات الرقمية بين المعلمين وتعزيز قدراتهم في استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال، وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة حسان؛ وديب (2023)، ودراسة باخذلق (2019) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التكنولوجية التعليمية، وبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة من وجهة نظرهن تبعاً لمتغير الخضوع لدورة تدريبية لصالح الخاضعات للدورة التدريبية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص على استبانة الكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تبعاً لمتغير تعزى لمتغير الحصول على شهادة IDCL.

للوصول إلى دلالة هذه الفروق، استخدم اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، وجاءت النّتائج كما هو مبين في الجدول (15).

الجدول (15): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حول امتلاكهم للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الرقمي

الدَّرجة الكليَّة للاستبانة	حاصل على شهادة IDCL	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(t) المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
	لا	228	164.73	45.17	-3.127	0.000	دالّ
	نعم	74	184.80	55.81			

يلاحظ من الجدول (15) أن قيمة الاحتمال جاءت أقل من 0.05، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول امتلاكهم للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير الحصول على شهادة IDCL، لصالح المعلمين الحاصلين على شهادة IDCL. وتشير هذه النتيجة إلى أن الرغبة الشخصية والمعرفة السابقة بالتكنولوجيا تلعب دوراً هاماً في امتلاك الكفايات الرقمية، فبعض المعلمين قد يكون لديهم شغف أكبر بالتكنولوجيا، مما يدفعهم لتطوير مهاراتهم بشكل مستمر، فالمعلمون الحاصلون على

شهادة IDCL يكون لديهم خبرة أكبر في تطبيق الكفايات الرقمية في الصفوف الدراسية، وكما أن المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا بانتظام في تعليمهم يميلون إلى تطوير مهاراتهم بشكل أسرع، وبالتالي يمكن أن تسهم شهادة IDCL في تحسين الكفايات الرقمية لدى المعلمين.

استنتاجات البحث:

بناءً على النتائج السابقة، تستنتج الباحثة الآتي:

1. إن الدرجة الكلية لامتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ظل التحول الرقمي في مدينة حمص جاءت متوسطة.
2. لا يوجد اختلاف بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة درجة امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. يوجد اختلاف بين إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حول امتلاكهم للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الرقمي، لصالح المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية في مجال التعليم الرقمي.
4. يوجد اختلاف بين إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حمص حول امتلاكهم للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي تعزى لمتغير الحصول على شهادة IDCL، لصالح المعلمين الحاصلين على شهادة IDCL.

مقترحات البحث:

بناءً على النَّتائج التي توصل إليها البحث، قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

1. عقد دورات تدريبية متتابعة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال التعليم الرقمي لتحسين مستوى كفايات المعلمين الرقمية لتلبي احتياجاتهم المهنية، وترتقي بأدائهم المهني، تضم محاور مختلفة ومتنوعة تواكب التحول الرقمي وخاصة في مجال استخدام الحاسوب والشبكة العالمية، وتصميم التدريس الرقمي، والتقويم الرقمي.
2. تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين قبل تنفيذ التدريب في أثناء الخدمة، وضرورة إشراك المعلمين والموجهين التربويين عند تخطيط وإعداد محتوى برامج الدورات التدريبية.
3. تنويع أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة تضم ندوات، وورش عمل، واستخدام المنصات التعليمية وضرورة توفير المكافآت المادية والمعنوية للمعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية.

4. تعديل القوانين والأنظمة في وزارة التربية بحيث تسمح للمعلمين بتطوير كفاياتهم المهنية وخاصة الرقمية وتعزز استخدامهم للتكنولوجيا في التعليم.
5. تحسين البنية التحتية التكنولوجية في المدارس لمواكبة عصر التحول الرقمي
6. إجراء بحث آخر حول درجة امتلاك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر المديرين، والمتعلمين، ومقارنة نتائجه مع نتائج البحث الحالي.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

أحمد، هالة، حسن؛ إبراهيم. (2018). استخدام كفايات وحدات التعلم الرقمية لدى معلمي التعليم الأساسي بولاية الخرطوم.. *مجلة رابطة التربويين العرب* (11). 123-139.

آل بنيان، نورة. (2019). مدى توافر الكفايات التقنية لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة ودرجة ممارساتهم لها من وجهة نظرهم، *مجلة كلية التربية*، 35 (9)، 167- 207.

أمين، مصطفى. (2018). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، *مجلة الإدارة التربوية*، 5مج. ع (19)، 11- 116.

باخدلق، رؤى. (2013). الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض إنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، *مجلة دراسات عربية*، 1 (45)، 16- 198.

بعطوط، صفاء. (2019). تصور مقترح للكفايات التقنية الرقمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرون لمعلمات التربية الفنية في ضوء احتياجاتهن التدريبية، *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*.5(1)،207- 235.

تقرير التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. (2020). المنصة الوطنية الموحدة.

حسان، دانيا؛ ديب، ريم. (2023). درجة امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة البعث لبعض كفايات تصميم الدروس الإلكترونية، *مجلة جامعة البعث سلسة العلوم التربوية*. 45 (38) 145-180.

الحلاق، علي. (2017). المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها. لبنان. مؤسسة الكتاب الحديث للنشر.

الحويطي، عيد. (2018). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاجتماعيات بمدارس محافظة ضباء في ضوء التحول للتعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، *مجلة التربية بجامعة أسيوط*، 34(6)،559- 593.

الراشد، مضاوي. (2018). درجة امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 26 (3). 432- 470.

الزدجالية، ميمونة بنت درويش. (2014). مدى توظيف معلمات التربية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تدريس التربية الإسلامية بسلطنة عمان. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*. 3(8). 62-74.

الزهراني، ابتسام دغسان رمضان. (2020). التحول للتعليم الرقمي في القطاعات التعليمية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاثhttps: //www.kefeac.com

زهو، عفاف محمد توفيق. (2016).الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الالكتروني في عملية التعليم "دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية". *مجلة كلية التربية*.108 (1)، 225-291.

الشبيبية، ثرياء بنت سليمان؛ الشبيبية، أميرة بنت سليمان. (2021). معرفة المعلمات بالكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهن. المؤتمر التربوي الثالث للدراسات التربوية والنفسية. 16-17 ديسمبر. كوالا لامبور. ماليزيا.

شحادة، فواز؛ العواودة، ديانا. (2022). درجة توافر الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم في لواء القويسمة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني*. 1(16)، 14-27.

الشمراني، علي. (2019). التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *المجلة العربية للتربية النوعية*. ع (6). 24- 119.

الشهراني، عبد الرحمن سعيد. (2019). برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية التربية. جامعة الملك خالد. أبها: المملكة العربية السعودية.

الشهوان، امتنان والنعيمي، غادة. (2019). واقع استخدام المعلمات للمعرفة الرقمية في تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية ضمن سلسلة ماجروهيل بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 6(1)، 13-36.

الصادق، عادل عبد الله. (2020). الاقتصاد الرقمي. عمّان. دار اليازوري للنشر والتوزيع.

عطية، محسن. (2017). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.

علي، زينب محمود أحمد. (2019). معلم العصر الرقمي الطموحات والتحديات، *المجلة التربوية*. ع(68). 3106 -3114.

الغامدي، عادل مشعل. (2019). الكفايات التقنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في مدارس المستقبل من وجهة نظر المختصين، *المجلة الدولية التربوية المختصة*. 8(4). 113- 136.

غانم، ثناء؛ عبد الرحمن، نسرين؛ أسود رباب. (2022). درجة امتلاك الكفايات التعليميّة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين. *مجلة جامعة البعث*. 44(3). 221-264.

المركز التربوي للبحوث والإنماء بالشراكة مع اليونسكو. (2020). سُبل تعزيز كفايات المعلمين لاستثمار التكنولوجيا والاتصالات والموارد المفتوحة في خدمة التعلم. https://www.crdp.org/

المركز الوطني للتعليم الالكتروني (2019). https://nelc.gov.sa/

المصري، علي؛ ناهد عبد العزيز؛ رغيان البلوي، بشاير. (2019). درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات. *المجلة الدولية التربوية والنفسية*. 7(1). 27-52.

المعمري، سيف بن ناصر؛ المسروري، فهد. (2013). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*.(43)، 60-92.

الملحي، خالد بن مطلق. (2021). قياس مستويات الكفايات الرقمية لمعلمي التعليم العام في مجال التحول الرقمي. *المجلة التربوية*. 3(87). المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي. (2020). إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث https://www.kefeac.com/

وزارة التربية.(2015). قرار تعديل النظام الداخلي في مرحلة التعليم الأساسي. الجهورية العربية السورية. http://moed.gov.sy//site

النصري، سليمة؛ المفرجي، خليفة. (2013). مستوى جاهزية مدارس سلطنة عمان لتوظيف تقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. 11(6)، 1252-1271.

المراجع الأجنبية:

Abu Hanifah, S. S.; Ghazali, N.; Ayub, A. F. M. (2022). Factors Influencing Teachers' Use of Digital Technology: A Structural Model. Proceedings of the 30th International Conference on Computers in Education. Asia-Pacific Society for Computers in Education.

Balyer, A., & Öz, Ö. (2018). Academicians' views on digital transformation in education. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 5 (4), 809- 830.

Maksimović, J., & Dimić. (2016). Digital Technology and Teachers' Competence for Its Application in The Classroom. Istraživanja U Pedagogiji, 6 (2), 59-17

Otero, M. D.; Pino, I. P.; Lloria, S. D.; Juste, M. P. (2022). Digital competence in secondary education teachers during the COVID-19derived pandemic: comparative analysis. *Education & Training*, (10), 1-.21.

الملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكّمين مرتبة وفق المرتبة العلمية

الرقم	الاسم	الكلية	المرتبة العلمية	الجامعة
1	أ. د. منال مرسي	التربية – اختصاص رياض أطفال والتعليم الأساسي	أستاذ	حمص
2	أ. د. محمد إسماعيل	التربية – اختصاص المناهج وطرائق التدريس	أستاذ	حمص
3	أ. د. هيثم أبو حمود	التربية – اختصاص مناهج وطرائق التدريس	أستاذ	طرطوس

4	د. لميس الحمود	التربية– اختصاص حاسوب تربوي	أستاذ مساعد	حمص
5	د. دارين سوداح	التربية – اختصاص مناهج وطرائق التدريس	مدّرسة	حماة
6	د. رنا حسن	التربية – اختصاص تقنيات تعليم	مدّرسة	حمص
7	د. مهاني جميل شهلوب	التربية الثالثة –اختصاص المناهج وطرائق التدريس	مدّرسة	دمشق
8	د. أمنة شعبان	التربية – اختصاص تقنيات التعليم	مدّرسة	طرطوس
9	د. كمال حميدان	التربية الثالثة– اختصاص تقنيات تعليم	مدّرس	دمشق
10	د. مريم عويجان	التربية – اختصاص إعداد المعلم وتدريبه	مدّرسة	حمص
11	د. هلا عبد المولى	التربية – اختصاص إعداد المعلم وتدريبه	مدّرسة	حمص